آراء المدرسين نحو الترجمة من العربية إلى المادورية في كتاب تربية الصبيان للفاضل محمد حبيب الله بن رئيس إبراهيم في بلنجائن(دراسة تحليلة استقبالية)

Umar Bukhory; Rousul Firdaus
(Arabic Teaching Department of STAIN Pamekasan/ bukhory06@gmail.com)

Abstract:
This research article focuses on the reception analysis about the opinions and comments of the teachers of Madrasah Ibtidaiyah and Madrasah Diniyah in Palengaan District, Pamekasan toward the translation of Tarbiyatus Shibyan book by Habibullah Bin Rais Ibrahim, the leader of Al-Is'af Islamic Boarding School, Klaba'an, Sumenep. This research reports about the general opinion of the teachers about the translation of that book as well as their opinions about the weaknesses and advantages of Arabic to Madurese translation in this book, for instance about the use of less suitable words (harsh words) and the use of some words are difficult to understand because of too polite (ancient). For example, the in giving the meaning of the word غائط, it is translated by the word "taeh (a very impolite Madurese language of 'feces')", it should be changed by using more polite word of "tenjeh" to be better to hear. And also, the use of ancient Madurese language such as أبتداغ، نتاغه، لوداغ etc which should also be changed by using more understandable words.

Key Words:
Reception, Translation, Tarbiyatus Shibyan

أ. مقدمة

إن الناس لن يتخلصوا في أيامهم من التعامل والتفاعل مع غيرهم سواء أكانوا في بيوتهم أو في المدارس والأسواق و الأمكنة الأخرى. وعند التعامل فيما بينهم، فإنهم في بعض الأحيان يريدون أن يعبروا ما في أنفسهم من الأفكار والمشاعر والعواطف والمقاصد. والتعبير على ذلك كله لايمكن وقوعه إن لم يكن لهم جهاز أو وسيلة، حتى كانوا بحاجة إلى وسيلة تساعدهم في أي حال و عمل قاموا به، وتلك هي اللغة. فإن اللغة من حيث وظيفتها وسيلة من الوسائل التي توصلنا إلى تعبير ما يراد إلقائه من مقاصد وأفكار. وحقيقتها ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم ،[1] لأنهم حين يرغبون في تعبير مقاصدهم يستخدمون طبعا ألسنتهم فيه حيث يتفاهمون فيما بينهم.

[1] الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية (بيروت: دار الفكر،2007) ص. 7

تكون العربية هي اللغة المستخدمة في العرب وفى نفس الوقت تسمى باللغة القرآنية،[2] التى تناولت على المزية الخاصة من الباري تقدس وتعالى في الحفاظ عليها إلى غابر الأزمنة حيث أصبحت لغة خالدة ومستخدمة في الدارين. والكلام عن اللغة العربية من حيث طريقة تدريسها لايبعد قليلا عن سائر اللغات الأخرى، بينما ينبغي لنا أن نعرف أن لكل لغة فرقا جليا وتشابها واضحا من حيث طبيعتها وخصائصها حتى يلزم للمتعلم معرفة ذلك تسهيلا له عند دراسته. وفي تعليم اللغة مهارات يتوجب على المتعلم سيطرتها بالتمام وهي مهارة الكلام والاستماع والقراءة والكتابة. وقد قيل أيضا أن في اللغة العربية المهارة الخامسة بالإضافة إلى مهارة الترجمة التي تعد جزءا من مهارات اللغة العربية. ويقوم الباحث هنا عن بحث المهارة الأخيرة من جراء أن فن الترجمة يدور كثيرا في حولنا اليوم.

وكما هو الحال، أنه لقد انتشر في عصرنا الحاضر عدة مصادر العلوم المكتوبة باللغة العربية، مثل كتاب تربية الصبيان للفاضل محمد بن رئيس إبراهيم وغيره التي تحتوي على ألوان من المعارف والمعطيات. فالمشكلة هي مشكلة فهم تلك المصادر لمن أراد استيعابها، ولذا، وجود مترجم ينقل ويفسر معنى لغة المصدر إلى لغة الهدف محتاج تسهيلا لهم عند إرادة فهمها فلا عجب أننا وجدنا كثيرا في الآونة الأخيرة عدة الكتب المترجمة من اللغة الأجنبية إلى لغة الأم بهدف تسهيلهم عند فهم المكتوبات العربية.

والواقع، أن في الترجمة النصية يمكن أن تكون النصوص فيها أدبية وغير أدبية، بينما كان وجه التمييز بينها يعتبر خطأ جليا، كما أشار إليه بيتر نيومارك (Peter Newmark) في ترجمة الدكتور محمد إسماعيل صيني قائلا أنه ينبغي للمترجم أن يقوم بالكتابة في نص لغة المصدر ويحدد قيمتها، فمن الخطأ أن يميز بين النصوص الأدبية وغير الأدبية، مفترضين بأن الأهمية الأولى تمكن في عناصر الصياغة فيها، بينما تمكن الأهمية الثانية في الحقائق التي تنقلها، وأن يفترض بناءا على ذلك أن النصوص الأدبية يجب أن تكون دقيقة، بينما يجوز لنا أن نترجم النصوص غير الأدبية بحرية أكبر. ومن الخطأ كذلك أن يفترض العكس، وهو أن النص غير الأدبي تتوجب ترجمته بدقة لأنه نص عالمي، بينما يعطينا النص الأدبي الحق في التحرر منه لأنه فني.[3]

فانطلاقا من ذلك، أن أشكال النصوص المترجمة لا تؤدي إلى تباين حقائق الترجمة من جراء أن كلتيهما سيان حيث يلزم إعطاءهما حقوقهما الترجمية كما سبق. وترجمة كتاب تربية الصبيان للفاضل حبيب الله بن رئيس إبراهيم تعد ترجمة النصوص الأدبية لأنها تكونت من أبيات الشعر

[2] هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصل إلينا من طريق النفل وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.

[3] بيتر نيومارك في ترجمة الدكتور محمد إسماعيل صيني، دليل المترجم، (الرياض: دار العلوم للطباعة والنشر، 1985 م) ص. 51

العربي المترجمة إلى اللغة المادورية وفقا للبحور المستخدمة في أصل النص.

ويختار الباحث هذا الموضوع لأن مصادر العلوم الأجنبية كثيرا ما مترجمة إلى لغة أخرى، بينما يختار الترجمة من العربية إلى المادورية لأنها متآكلة مع سرعة تطورات الأزمان، وإلى جانب ذلك أيضا، لشدة اهتمام الباحث باللغة العربية كلغة القرآن وباللغة المادورية كلغة الأم. ويختار الباحث هذا الكتاب ليس من صغيره ورقيقه بل من أجل أن هذا الكتاب أكثر استخداما مع ترجمته في المعاهد الإسلامية والمدارس الدينية، مثل المدرسة الدينية الأولى بمعهد دار العلوم بانيوأنيار بلنجائن ومدرسة مفتاح العلوم الإبتدائية الإسلامية كابون باروا بلنجائن ومدرسة نور السلام الإبتدائية الإسلامية بأتمبأ بلنجائن ومدرسة مفتاح الأمين الإبتدائية الإسلامية كودنج بلنجائن وما إلى ذلك. لذلك، يريد الباحث أن يقوم بالبحث تحت الموضوع "آراء المدرسين نحو الترجمة من العربية إلى المادورية في كتاب تربية الصبيان للفاضل محمد حبيب الله بن رئيس إبراهيم في بلنجائن (دراسة تحليلية استقبالية)".

ب. حدود البحث ومنهجه

أراد الباحث أن يجيب مشكلتين فى هذا البحث، هما: 1) كيف استقبل المدرسون نحو الترجمة من العربية إلى المادورية في كتاب تربية الصبيان للفاضل محمد حبيب الله بن رئيس إبراهيم؟، 2) ما هي المزايا والعيوب في الترجمة من العربية إلى المادورية في كتاب تربية الصبيان للفاضل محمد حبيب الله بن رئيس إبراهيم؟

استخدم الباحث المنهج النوعي في هذا البحث وهو عملية التفسير التفاهمي ،وأما تركيز هذا البحث فهو الدراسة الميدانية بالتحليل الاستقبالي عن آراء المدرسين نحو الترجمة من العربية إلى المادورية في كتاب تربية الصبيان للفاضل محمد حبيب الله بن رئيس إبراهيم في بلنجائن، وأما مصادر البيانات الأساسية في هذا البحث فهو أقوال مدرسي كتاب تربية الصبيان في المدارس ببلنجائن مثل المدرسة الدينية الأولى بمعهد دار العلوم بانيوأنيار بلنجائن، ومدرسة مفتاح العلوم الإبتدائية الإسلامية كابون باروا بلنجائن، ومدرسة نور السلام الإبتدائية الإسلامية بأتمبأ بلنجائن، ومدرسة مفتاح الأمين الإبتدائية الإسلامية كودنج بلنجائن. والمصدر الثانوي هو كتاب تربية الصبيان الذي ألفه الفاضل محمد حبيب الله بن رئيس إبراهيم خادم معهد الإسعاف الشرعي السلفي كلابائن قولؤ–قولؤ سومنب تحت طبعة مكتبة الهداية سورابايا. والطريقة المستخدمة في جمع عرض البيانات هي المقابلة والتأريخ والوثائق، هي الطريقة التي تجري بمطالعة أقوال وتعليقات المدرسين نحو الترجمة في كتاب تربية الصبيان.

ج. عرض البيانات وتحليلها

سيأتي الباحث في هذا الباب بعرض المعلومات الميدانية التي حصلها من خلال المقابلة والتأريخ والوثائق بين الباحث وستة المدرسين لكتاب تربية الصبيان في المعاهد أو المدارس التي ذكرها الباحث سابقا. ثم يبدأ الباحث هنا بيان ما حصله من التأريخ والوثائق والمقابلة بتقديم الأشياء المهمة المتعلقة بالكتاب المتخصص مما يتناول على استجابة المدرسين لدى ترجمة الكتاب تربية الصبيان. وهي كما يلي:

1. لمحة تاريخية عن كتاب تربية الصبيان ومؤلفه

ومدى النظر ينظر إلى الغربية من ناحية قولؤ–قولؤ سومنب حولي خمسمائة متر، فوجدنا معهد الإسعاف السلفي الذي اعتنق نظام وأسلوب التعليم السلفي، وهو شهير بامتناعه عن منوعات المساعدات من قبل الحكومة. إلى جانب ذلك، كان خادم المعهد الأول الشيخ الحاج المرحوم محمد حبيب الله بن رئيس بن إبراهيم شهيرا كمؤلف الكتب المنتاجة. ولم يكن اسمه غريبا بين أسماع الكياهيين في مدينة سومنب.

وعلم من الوثائق المعهدية أن الشيخ محمد حبيب الله بن رئيس بن إبراهيم الحاج ولد بحي كلابائن قولؤ–قولؤ سومنب سنة ألف وتسعمائة وخمسة وثلاثين ميلادية (1935). وكان ولدا من الشيخ الحاج رئيس إبراهيم مع زوجته الشيخة عالية بنت الشيخ إدريس الحاج باتابن. وقد سبق له التعلم بمعهد النقاية قولؤ–قولؤ 1948م، ثم واصل دراسته بمعهد سيداقيري باسوروان. وبعد فترة من السنوات، إستأذن الشيخ من خادم المعهد السلفي لأداء فريضة الحج. ثم بعد الرجوع من مكة المكرمة، أقبل الشيخ إلى الشيخ إلياس شرقاوي الحاج، معلمه في قولؤ–قولؤ. والهدف من ذلك هو الوصل من تجولاته العلمية بمعهد منبع العلوم باتا–باتا باميكاسن.

وفي السنة 1960 م، كان الشيخ محمد حبيب الله قد تبرأ من عزبه، وهو تزوج مع الشيخة رقية، وله ثلاثة أولاد وهم الشيخة علية والشيخ المرحوم نقرس حبيبي والشيخة حسبة العافية. ثم تزوج الشيخ محمد حبيب الله في الثانية مع الشيخة الحاجة أمينة ، وله ولدان هما الشيخ الحاج لطفا و م.د خير القيس. ثم له ثمانية أولاد من زوجته الأخيرة وهم تكلامة إيكاساتي وخيرة الأديبة وإقليل السادة وجزيل النزال وديانة الحسناء وسليل الشريفة ثم ولداه المتوفيان.

وإنه كان شهيرا بمؤلف الكتب المشهورة في أي مكان، بل معظم المعاهد في مادورا قد استخدمت مؤلفاته، ومن مؤلفاته الشائعة كتاب *تربية الصبيان* الذي يحتوي على تعليم الأخلاق للوالدين وفي المعاشرة

الإجتماعية. هذا كتاب صغير في علم الأخلاق والآداب في الحياة يستخدمه كثير في المدارس والمعاهد الإسلامية السلفية والخلفية. ويحتوي هذا الكتاب على المنظومة العربية والمادورية. وكانت مجموعتها مائة وثمانين بيتا من العربية والمادورية، وأما مجموعتها الكلية فمائة وستة عشر بيتا. ويحتوي أيضا على سبعة أبواب وهي المقدمة وآداب التعلم وحقوق الوالدين وآداب المعاشرة والتقوى والتزييد ثم الخاتمة. وطبع هذا الكتاب على نفقة مكتبة الهداية جلان ساساك 75 سورابايا. غير أنه لم يظهر فيه سنة ومجموعة طباعته من كل إصدار. وكتاب فتح الجنة *ووصيات الأزواج* الذي قد فرغت كتابته في 3 فبراير 1987 م، ويحتوي هذا الكتاب على فضائل طلب العلم. ومن مؤلفاته أيضا، كتاب دليل النساء ومنهج الإرشاد وشرح منظومة الرسالة والمنوعات من مؤلفاته الأخرى.

كما أنه مشهور بمؤلفاته الكثيرة، فهو مشهور بأخلاقه العظيمة أيضا، حيث قال فضل الرحمن مساعد الشيخ أنه صار قدوة حسنة في خضوعه الشديد لأساتيذه، سواء في معهد النقاية وسيداقيري ومنبع العلوم باتا– باتا. بل إنه ثبت على إظهار خضوعه رغم أنه في مرض خطير. لما مرض الشيخ إضافيا في المستشفى، عاده الشيخ أحمد بشير عبد الله سجاد (خادم معهد النقاية). وعندما وصل إلى القاعة فجلس الشيخ محمد حبيب الله سريعا وأخضع رأسه، مع أنه حينئذ في نقاع. وكان موقف احترامه وآدابه في الإجتماعية منظورا في عدة مؤلفاته حيث ألف كثيرا من الكتب المتعلقة بالأخلاق الكريمة. وتعجب السنتريون كثيرا بشخصيته بل كان خلقه الكريم مع موقف خضوعه على أساتيذه قد اقتداه المجتمع. ومع ذلك، قال الشيخ لطفا، أن في أبيه أشياء عديدة يقتدي به أبنائه، ومن الأهم فيها هو الخضوع والانقياد لأساتيذه، ثم روح كاتبه المنتج إلى شيخوخته أصبحت إلهاما لديه. ولعل مؤلفاته نافعة وأصبحت صدقة جارية لمستقبل المسلمين فى كل الأنحاء، آمين.[4]

2. عرض البيانات

ومن أجل الحصول على البيانات المتعلقة بموضوع البحث، فقام الباحث بمقابلات شخصية ذات علاقة بالموضوع مع أربعة المدرسين لكتاب تربية الصبيان الذين أصبحوا مصادرها:

أ) استقبال المدرسين نحو الترجمة الشعرية من العربية إلى المادورية

قد قام الباحث في بداية جمع المعلومات بالمقابلة مع الأستاذ أحمدي

[4]http://radarmadura.jawapos.com/read/2016/06/10/1612/kh-mohammad-habibullah-rois-ibrahim-kiai-jurnalis-produktif-mengarang-kitab/4.html.

معلم الكتاب في المدرسة الإبتدائية بمعهد مفتاح الأمين كودنج بانائن، حيث يقدم الباحث سؤالا عن نوع الترجمة المستخدمة فيه وقال : "أن نوع الترجمة المستخدمة فيه هي الترجمة من العربية إلى المادورية"[5] وقد أكد ذلك القول ما قاله الأستاذ ألف سلام معلم الكتاب في المدرسة الإبتدائية بمعهد دار العلوم بانيو أنيار قائلا :"أن نوع الترجمة المستخدمة فيه هي الترجمة الحرية من العربية إلى المادورية، نظرا إلى أن ترجمته ليست حرفا بعد حرف بل المفهوم الكلي من جميع الكلمات "[6] واستمر ذلك التأكيد الأستاذ محمد بهوي بعبارة متشابهة بما قاله المخبران السابقان "إن الترجمة فيه حرية من العربية إلى المادورية، لأنها تطبيقيا أسهل من غيرها للطلاب"[7] وزاد بذلك الأستاذ محمد رمزي تأكيدا "الترجمة فيه مادورية". فبناء على ذلك، إن الترجمة فيه إذن حرية من العربية إلى المادورية حيث اتفق كل من المخبرين على ذلك.

ومما يرتبط بحدود البحث الأول عن منهج من الكتاب، فكل المخبرين السابقين –وعلى الأخص الأستاذ رسليادي– يتفقون أن منهج الترجمة الذي استخدمه المترجم يتركز إلى لغة الهدف (اللغة المادورية) لتسهيل التلميذ فهم المعاني المنقولة منه".[8]

بالتالي، وأما بوجوب اتباع نتيجة الترجمة النص الأصلي من جميع أشكاله أو عدم اتّباعه، فقال الأستاذ أحمدي :"أما عندي فإنه ينبغى لنتيجة الترجمة الاتباع بالنص الأصلي حيث أن في الشعر أوزان ويلزم أن يكون الوزن والموزون متساويين"[9] ثم زاده الأستاذ ألف سلام قائلا:"إن في ترجمة الشعر بحورا ونغمات معينة يلزم اتباعها، فإذا نريد إنشاد نتيجة الترجمة فيتوجب التشابه بين النصين[10]. وزاد ذلك الأستاذ رمزي بقوله: "إنه جاز لنا الاتباع بالنص الأصلي وجاز لنا تقديم المعاني كله لأن الهدف الرئيسي من هذه الترجمة هو فهم التلميذ.[11]

وبما يتعلق بوضع النص الأصلي في الترجمة، قال الأستاذ أحمدي : "عندي أنا واجب، وهذا على عدة حجج، هي: (1) لئلا يخطأ في ترجمة النص الأصلي (2) تبركا إلى مؤلفه (3) ليكون متنوعا (4)

[5]المقابلة الشخصية مع الأستاذ أحمدي معلم في معهد مفتاح الأمين كودنج بانائن (10 مايو 2017)

[6]المقابلة الشخصية مع الأستاذ ألف سلام معلم في معهد دار العلوم بانيوا أنيار فوطائن بلنجائن (12 مايو 2017)

[7]المقابلة الشخصية مع الأستاذ محمد بهوي معلم في معهد نور السلام بأتمبأ بلنجائن (14 مايو 2017)

[8]المقابلة الشخصية مع الأستاذ رسليادي معلم في معهد مفتاح العلوم كابون باروا بلنجائن (10 مايو 2017)

[9]المقابلة الشخصية مع الأستاذ أحمدي معلم في معهد مفتاح الأمين كودنج بانائن (10 مايو 2017)

[10]المقابلة الشخصية مع الأستاذ ألف سلام.

[11]المقابلة الشخصية مع الأستاذ محمد رمزي.

لئلا يقع الانحراف الجلي في المعنى[12]. ثم قال الأستاذ ألف سلام بعبارة تكاد تساوي بقول الأستاذ أحمدي "عند نسبتي لازم أن يكون القارئ عالما بالترجمة من أي لفظ أخذ". وقال الأستاذ رسليادي بإجابة متساوية "عند رأيي واجبة لأن وجود النص الأصلي يؤدي إلى سرعة الحفظ والفهم للتلاميذ"[13]. وقال الأستاذ محمد بهوي : "أما عندي واجب الاتباع، لأنه فهميا أسهل من عدمه، وبجانب ذلك، فإنه قرائيا لايتردد من جراء وجوده"[14]

ورأى الأستاذ محمد رمزي متناقضا بالأراء السابقة قائلا: "عند رأيي، لايلزم وضع النص الأصلي، لأن كثيرا من المترجمين مختلفو الأراء، غير أن الترجمة لايجوز أن يبعد معناها من النص الأصلي".

وبما يتعلق بوجوب الترجمة المعجمية أو عدمه في ترجمة الشعر، قال أحد المخبر أنه ينبغي للمترجم أن يقدم معنى معجميا في أية ترجمة كانت لئلا يخطأ في المعنى،[15] كما تجب أن تكون ترجمتها معجمية بشرط أن يكون بين الكلمة وترجمتها علاقة قوية"[16] وخلافا بالرأيين المذكورين، قال الأستاذ ألف سلام أنه لا يجب أن تكون ترجمتها معجمية، لأنه إذا ترجمت الكلمة معجمية فيصعب فهمها لدى التلميذ.[17]

ويمكن أن تكون ترجمتها حرية، لأن الأخلاق كثيرة المعنى والبحوث والعبارة، ولاتنحصر على معنى واحد،[18] كما أن مخبرا آخر يرى أنها واجبة لأن المفاهيم تحتاج إلى الحق والصواب الملائم بالنصوص."[19]

فرأى المخبرون الأربع عن لزوم الترجمة في الاتباع على البحور أو الأوزان في علم العروض بالإتفاق، أنها واجبة فى تتبع الترجمة على الأوزان كما في النص الأصلي لتكون الترجمة جميلة ومنظمة وسهلة الإدراك مع تعليمها للأولاد، بل بالرغم قال الأستاذ محمد بهوي:" إنه ليس من الواجب لزوم الاتباع على تلك الأوزان."[20]

وعن التشابه بين ترجمة الشعر والنصوص العادية، فقال المخبر أن ترجمة الشعر تختلف بترجمة النص العادي لأن ترجمة الشعر لابد أن يحفظ على الأوزان

[12] المقابلة الشخصية مع الأستاذ أحمدي.
[13] المقابلة الشخصية مع الأستاذ رسليادي.
[14] المقابلة الشخصية مع الأستاذ محمد بهوي.
[15] المقابلة الشخصية مع الأستاذ محمد بهوي
[16] المقابلة الشخصية مع الأستاذ رسليادي.
[17] المقابلة الشخصية مع الأستاذ ألف سلام.
[18] المقابلة الشخصية مع الأستاذ محمد بهوي.
[19] المفابلة الشخصية مع الأستاذ محمد رمزي.
[20] المقابلة الشخصية مع الأستاذ محمد بهوي.

والبحور والمعاني الملائمة بالأوزان. وأما ترجمة النص العادي فلايهتم بذلك إلا على المعاني فقط."[21] وأكد على ذلك المخبر الآخر أنه لاتستوي ترجمة الشعر بما عداه لأن الأول مرتبط بالأوزان ما عدا الثاني.[22] واستمر مخبر آخر أن ترجمة الشعر لابد أن تكون لغتها جميلة وبديعة، وترجمة النص العادي عادية وفق النص الأصلي،[23] كما أن الآخر ركز إلى لغة الهدف بقوله أن ترجمة الشعر لابد أن تكون لغتها سامية ولغة النص العادي معتدلة.[24]

ب) المزايا والنقائص في الترجمة من العربية إلى المادورية في كتاب تربية الصبيان للفاضل محمد حبيب الله بن رئيس إبراهيم.

إضافة إلى الأسئلة السابقة، فاستمر الباحث إلى الأسئلة المتعلقة بالكشف عن المزايا والنقائص في ترجمة كتاب تربية الصبيان. فقال الأستاذ أحمدي أن مزاياها هي سهولة الإدراك لأنها تستخدم اللغة المادورية. وأما نقائصها ففيها شنيعة (الكلام الخبيث) حتى قل وفقها،[25] كما أضاف الأستاذ بهوي أن مزيتها هي سهولة الإدراك، وأما عيبها هي وجود المفردة القليلة الشنيعة فى اللغة المادورية.[26] وأكد الأستاذ ألف سلام أن من مزية ترجمة الكتاب هو سهولة الإدراك والحفظ والتعليم، فالمعلم شعر بالسهولة عند تدريسها للتلاميذ لأن الترجمة المادورية تكون بعد العربية مباشرة. وأما عيبها فهي استخدام بعض المفردات المادورية القديمة حتى شعر المتعلم بصعوبة فهمها.[27]

وهناك أيضا المعاني والمفردات والقافية الغريبة مع الإسناد إلى نتيجة المقابلة، فاتفق الأستاذ أحمدي والأستاذ رسليادي والأستاذ محمد رمزي أن المعاني واختيارات المفردة والقافية في ترجمة الكتاب كلها مناسبة وموافقة. إلا أن الأستاذ ألف سلام أكد أن هناك ما لا تناسب في ترجمة الكتاب من اختيار المفردات والمعاني مثلما في الصفحة التاسعة في البيت الأخير. وأما قافيتها فكلها تمام ومناسب".[28] وألقى الأستاذ محمد بهوي أن فيها اختيار المفردات والمعاني التي لاتناسب. رغم أن المؤلف رجال مقدسون لكنهم لايخلو من

[21] المقابلة الشخصية مع الأستاذ أحمدي والأستاذ بهوي.
[22] المقابلة الشخصية مع الأستاذ ألف سلام.
[23] المقابلة الشخصية مع الأستاذ رسليادي.
[24] المقابلة الشخصية مع الأستاذ محمد رمزي.
[25] المقابلة الشخصية مع الأستاذ أحمدي.
[26] المقابلة الشخصية مع الأستاذ محمد بهوي
[27] المقابلة الشخصية مع الأستاذ ألف سلام و الأستاذ رسليادي و الأستاذ محمد رمزي
[28] المقابلة الشخصية مع الأستاذ ألف سلام.

الخطأ والنسيان، وأما القافية فيها فمطابقة.[29]

وأما بوجوب السجع في الترجمة أو عدمه، فقال المخبرون أنه واجب في ترجمة الكتاب لئلا يمل الأذن في السماع،[30] كما قال الآخر بسواء اتبعا للنص الأصلي.[31] وشكر الأستاذ محمد رمزي أن نتيجة الترجمة تلائم الترجمة بكفاءة التلميذ وفهمهم و بقي للمدرسين أن يصبروا في تعليمهم.[32] وهذا يساوي بما قاله الأستاذ أحمدي والأستاذ رسليادي والأستاذ محمد بهوي، إلا أن الأستاذ ألف سلام قد فصل إجاتبه حيث قال:" يمكن لي أن أقول نعم، ويمكن لي أيضا أن أقول لا، وذلك لأنهم طبعا يفهمون ترجمة الكتاب لكنهم إذ واجهوا اللغة المادورية القديمة فإنهم في حيران عند فهمها".[33]

ثم سأل الباحث الأستاذ محمد بهوي في نهاية المقابلة عن نقده لدى الترجمة من العربية إلى المادورية في هذا الكتاب حيث قال:"أرجو للمترجم أن يغير الكلمات الشنيعة إلى الكلمات التي هي أحسن".[34] وقال الأستاذ ألف سلام" الرجاء مني للمترجم تغيير اللغة المادورية القديمة إلى اللغة المألوفة كي يفهم التلاميذ الذين يتعلمون في هذا العصر الحديث".[35] وأما الأستاذ محمد رمزي فقال "أما نقدي لترجمة الكتاب، فأرجو للمترجم أن يترجم الكتاب باللغة الإندونيسية ليساعد التلاميذ الذين لايعرفون المادورية جيدا".[36]

د. الاستنتاجات

اعتمادا على المعلومات السابقة، يمكن للباحث أن يلخص نتيجة البحث لإجابة السؤالين في حدود البحث وفق آراءهم وهي كما يلي:

1. إن المدرسين متفقون أن نوع الترجمة في كتاب تربية الصبيان هو الترجمة بين اللغتين. والمنهج المستخدم فيها هو منهج الترجمة الحرية.وهم في اختلاف عن وجوب الترجمة على اتباع النص الأصلي من جميع أشكاله، فمنهم من يرى أن ذلك واجب الاتباع. ومنهم من يفصل إجابته على جواز الاتباع وعدمه. وكذلك عن وضع النص الأصلي مع ترجمته ومعظمهم أجبروا ذلك، وعن تقديم معاني الشعر معجمية أو عدمه فمعظمهم لم يجيبوا ذلك، وواحد منهم قد أوجبه. وعن خطوات الترجمة الناجحة، فمعظمهم يتركزون إلى فهم المقروء وعملية الترجمة مستعينا باللغة الميسرة والمناسبة،

[29] المقابلة الشخصية مع الأستاذ محمد بهوي.
[30] المقابلة الشخصية مع الأستاذ رسليادي.
[31] المقابلة الشخصية مع الأستاذ ألف سلام والأستاذ محمد رمزي والأستاذ محمد بهوي
[32] المقابلة الشخصية مع الأستاذ محمد رمزي
[33] المقابلة الشخصية مع الأستاذ ألف سلام.
[34] المقابلة الشخصية مع الأستاذ محمد بهوي.
[35] المقابلة الشخصية مع الأستاذ ألف سلام.
[36] المقابلة الشخصية مع الأستاذ محمد رسليادي.

وواحد منهم يتركز إلى القدرات اللغوية بين اللغتين. وكانوا متفقين عن لزوم ترجمة الشعر على اتباع الأوزان والبحور ولا اختلاف في هذه القضية.وكذلك عن اختلاف الترجمة الشعرية والعلمية فإنهما مختلفتان من حيث اللغة والأوزان.

2. واتفقوا أن المزايا في ترجمة الكتاب هي السهولة في الإدراك، ووقع فيهم الاختلاف عن نقائصها، وكذلك فيما عن المعاني التي لاتناسب بالألفاظ، فمعظمهم متفقون أنها متحسنة. وواحد منهم يرى أن فيها معنى لايناسب مع الألفاظ كما في الصفحة التاسعة. وكانوا متفقين أن ترجمة الشعر يجب أن تكون شعرية كما أنها واجبة في السجع وغيره. وكذلك في نتيجة الترجمة أن نتيجتها ملائمة بكفاءة التلاميذ.وفي الأخير، ما يكون رجاء منهم هو تغيير اللغة الشنيعة إلى التي هي أحسن، والاتيان بالهوامش تحت اللغة المادورية القديمة وكذلك الإتيان بترجمة اللغة الإندونيسية تسهيلا لهم في الفهم.

قائمة المراجع والمصادر

1. المصادر الإندونيسية

Aminuddin, *Pengembangan Penelitian Kualitatif dalam Bidang Bahasa dan Sastra.* Malang: YA3, 1990.

Endraswara, Suwardi. *Metode Penelitian Sastra*. Jakarta: Pustaka Widiatama, 2011.

al-Farisi, M. Zaka. *Pedoman Penerjemahan Arab Indonesia.* Bandung, PT. Remaja Rosdakarya, 2011.

http://radarmadura.jawapos.com/read/2016/06/10/1612/kh-mohammad-habibullah-rois-ibrahim-kiai-jurnalis-produktif-mengarang-kitab/4.html

Jabrohim, *Teori Penelitian Sastra.* Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2012.

Junus, Umar. *Resepsi Sastra; Sebuah Pengantar.* Jakarta: PT. Gramedia, 1985.

Moleong, Lexy J. *Metodologi Penelitian Kualitatif.* Bandung; PT. Rosdakarya, 2007.

Muchali, Rochayah. *Pedoman Bagi Penerjemah*. Bandung: PT. Mizan Pustaka, 2009.

Muhammad, *Metode Penelitian Bahasa.* Jogjakarta: Ar-Ruzz Media, 2011.

Pradopo, Rachmat Djoko. *Beberapa Teori Sastra, Metode Kritik dan Penerapannya.* Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013.

Ratna, Nyoman Kutha, *Teori, Metode dan Teknik Penelitian Sastra.* Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2012.

Seger, Rien T. *Evaluasi Teks Sastra; Sebuah Penelitian Eksperimental Berdasarkan Teori Semiotic dan Estetika Resepsi,* terj. Prof. Dr. Suminto A. Suyuti. Yogyakarta: Adicita Karya Nusa, 2000.

Subana, M. *Dasar-dasar Penelitian Ilmiah.* Bandung: CV Pustaka Setia, 2005.

Suhendra Yusuf, *Teori Terjemah; Pengantar Ke Arah Pendekatan Linguistik dan Sosiolinguistik.* Bandung: Mandar Maju, 1994.

Widyamartaya, A., *Seni Menerjemahkan.* Yogyakarta: Kanisius, 1989.

2. **المصادر الأجنبية**

بيتر نيومارك في ترجمة الدكتور محمد إسماعيل صيني، دليل المترجم. الرياض: دار العلوم للطباعة والنشر، 1985.

جي. سي. كاتفورد في ترجمة الدكتور عبد الباقي الصافي، نظرية لغوية للترجمة. بصرة: دار الكتب/جامعة البصرة، 1982.

رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسيته النظرية وممارسته العلمية. دمشق: دار الفكر، 2000 .

روبرت سي هول في ترجمة رعد عبد الجليل جواد، نظرية الاستقبال مقدمة نقدية. سورية: دار الحوار، 1992

سامي عريفج وخالد حسين مصلح ومفيد نجيب حواشن،في مناهج البحث العلمي وأساليبه. عمان: دار المجدلوي، 1998م

الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية. بيروت: دار الفكر،2007.

عبد الرحمن أحمد عثمان، مناهج البحث العلمي وطريقة كتابة الرسالة الجامعية. دار جامعة إفريقيا العالمية، .1995

عناني، محمد، الترجمة الأدبية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: دار نوبار للطباعة،1977.

عناني، محمد، نظرية الترجمة الحديثة مدخل إلى مبحث دراسات الترجمة. القاهرة: دار نوبار للطباعة، .2002

عناني، محمد،مرشد المترجم. القاهرة: الأهرام التجارية، 2005.

منصور، محمد أحمد، الترجمة بين النظرية والتطبيق مبادئ ونصوص وقاموس للمصطلحات الإسلامية. القاهرة: دار الكمال للطباعة والنشر، 2006.

نجيب، عز الدين محمد، أسس الترجمة من العربية إلى الإنكليزية (القاهرة: مكتبة ابن سينا، 2005.